الحكمة في شعر الفرزدق
دراسة تحليلية

م.م.بتول احمد سليم

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على الصادق الامين، المبعوث رحمة للعالمين ، وعلى اله وصحبه الغر المنتجبين

وبعد:-

قد يتساءل من يسمع عنوان موضوع (الحكمة في الشعر الفرزدق)

فيقول : هل في شعر الفرذدق حكمة، وقد اعتدنا عل تسمية بالشاعر الهجاء؟

هذا البحث المتواضع تكفل بالاجابة عن السؤال.

فالحكمة في عصر ما قبل الاسلام مشهورة، مكتسبة من التأمل العميق للامور، والتجارب الحقيقية.

وحكمة عصر صدر الاسلام تعددت معانيها، واولت بما ينسجم والنص القرآني والحديث الشريف.

أما حكمة العصر الاموي فبدت غائبة او نادرة، لاسباب سنأتي على دراستها. تضمن هذا البحث الصغير في موضوعاته، تمهيداً، وثلاثة مباحث وخلاصة. استقيت مادته من مجموعة من المصادر والمراجع امدتني بمعين ثر من المعلومات.

لقد ابتعد الكثير من الباحثين عن دراسة شعر الفرزدق في الحكمة بسبب ما عرف عنه من ميل الى الهجاء، فنقائضه مع جرير والاخطل مشهورة. ومما شجعني على دراسة الموضوع، الرغبة في اظهار هذا الفن في شعر الفرزدق-وان كان قليلاً جداً-لكن لا بد من تم يزه من بين موضوعات عدة ، لعله يكون اضافة جديدة الى ادبنا العربي

التمهيد

الحكمة لغةً

استعمل العرب الفعل (حكمَ، وأحكم، وحكَّمَ) لمعنى المنع من الفساد. وهذا ما ذكره الخليل بن احمد الفراهيدي بقوله:" وكل شيء منعته من الفساد فقد حُكَمته، وحَكَمته، واحكمته"(1) ومقياسها هو المنع من الجهل، لذلك سميت حكمة(2) " ويقال حكم الرجل يحكم، اذا تناهى وعقل... والحكمة اسم العقل وجمعها حكم"(3).

أما اصطلاحاً :

فقال الجرجاني:- ان " كل كلام وافق الحق فهو حكمة، وقيل:- الحكمة هي الكلام المعقول المصون عن الحشو" (4).

وعرفها الزبيدي فقال: "العلم بحقائق الاشياء على ما هي عليه، والعمل بمقتضاها"(5)

ونجد ثمة علاقة وثيقة بين التعريف اللغوي والاصطلاحي لمعنى الحكمة، اذ تعني العلم المقرون بالعمل ، وقول الحق المقرون بالتجربة والخبرة .

المبحث الاول فلاسفة اليونان والحكمة

يقول سقراط:- " الحكمة لله وحده ، وانما للانسان ان ي جدَ ليعرف، وفي استطاعته ان يكون محباً للحكمة، تواقاً الى المعرفة، باحثاً عن الحقيقة" (6) والعلم يحدد قيمة كل شيء ويجعل الانسان يميز الخير من الشر. فالصحة، والجمال، والشجاعة، والعفة لاتكون فضائل مالم يصحبها عقل يوجه الى الخير.(7)

فلا تزال الحكمة عندهم مدارها الاخلاق، وقطبها الفضيلة، وبذلك جعلوها جزءاً من معرفة الوجود، وقرنوها الى الاحسان والعفة، في حين انها كانت عند سقراط ومن سبقه، وتتلمذ له هي الفضيلة بعينها، بل هي جماع الفضائل.(8) الخلقية وينبوعها .

ويرى افلاطون ان الغرض من حياة الافراد هو الحكمة،والفضيلة والمعرفة.(9) وهذا هو الصواب بعينه. اذ من الممكن ان يكون جواباً للتساؤل الذي يثيره الانسان حين يشعر باليأس فيقول، لماذا خلقني الله تعالى؟ فالغرض من الحياة هو عبادة الله، والعمل عى البحث عن العلم ونشر الحكمة والفضيلة .

في حين يرى ارسطو:" ان الحكمة هي مركب من الفطنة والعلم ويمكن ان يقال انها العلم بالاشياء العليا وانها قابضة على ناصية جميع العلوم الاخرى"(10) ولم يبالغ الفلاسفة حين صيروها منبعاً، واساساً للفضائل كلها.(11).لان الحكيم له بعد نظر فيمحص الامور، و يجانب الشطط، وينظر بتفكير الى جواهر الاشياء." ولا تعدو الحكمة شريف العمل، والخلق محققاً بالعمل، ويبدو ان هذا هو الفهم الانساني لها في كل شيء"(12) لنحصل على نتيجة مفادها ان الحكمة تضمنت معاني حسن التفكير والكلام، واتقان العمل، والمعرفة ، وانها الفضيلة، بل اساس الفضائل .

الحكمة عند العرب (عصر ما قبل الاسلام)

تتهيأ للانسان تجارب مختلفة في الحياة، نتيجة التأمل ، والتفكير، والعمل الذي يصحبه العلم. فيسجل ثمرة تعلمه، او ما يراه في فكره من مكنون اسرار الحياة وخفيها، وحقائقها. يسجلها في قول ، او بيت شعر يتخذه الناس حكمة، او مثلاً سائراً على السنتهم. فالحكيم هو " "العالم الذكي الفطن الذي ينظر بعين البصيرة الى اعماق الامور بأناة وتبصرة، فيبدي رأيه في كل شيء في هذه الحياة "(13) وهو رأي صائب.

وقد ورث العرب في عصر ما قبل الاسلام خبرات من سبقهم من الامم، فكانت لهم حكمتهم التي ترجمت جوانباً من حياتهم، وافكارهم ومعتقداتهم، دقيقها وعظيمها " وأثر في حياتهم وعقولهم ما وصل اليهم من تعاليم الاديان السابقة ، لا سيما دين ابراهيم عليه الاسلام ، واليهودية والنصرانية" (14) .

جاءت الحكمة في عصر ما قبل الاسلام " على قدر كبير من النضج العقلي"(15) لانها مكتسبة من الملاحظات العميقة للامور، ومستخلصة من التجارب الخاصة والعامة، وتحمل معنى العلم والرأي الصائب. (16) واستقت من روافد متعددة ، وهي موروث امة عرفت بحضارتها واصالتها. " وفي اغلبها حكمة مليئة بالاسى، والحسرة، وخيبة الامل " (17) التي انتجتها البيئة القاسية في الصحراء، وصعوبة العيش.

ومن مشاهير الحكماء واهل الرأي " ممن كان يذكر بالقدر والرياسة، والبيان، والخطابة، والحكمة والدهاء: لقمان بن عاد،ومجاشع بن دارم ، ولؤي بن غالب ، وقس بن ساعدة ،وقصي بن كلاب "(18) وغيرهم.

يقول قس بن ساعدة الايادي:- (19)

لما رأيت مواراً للمو ت ليس لها مصادر
ايقنت اني لا محالة حيث صار القوم صائر

اذ لدى الشعراء قناعة بأن الحياة قصيرة، والعمر محدود.
يقول زهير بن ابي سلمى:- (20)

رأيت المنايا خبطَ عشواءَ من تصب تمته ومن تخطئ يعَمر فيهرمِ

وفي المعنى نفسه قال دريد بن الصمة: (21)

قتالُ امرىءٍ واسى اخاه بنفسه ويعلم ان المرءغير مخلدِ

وقال شاعر في الصبر على الفقر بعد الغنى .(22)

استغنِ ما اغناك ربك بالغنى واذا تصبك خصاصةٌ فتجملِ

وفي الحلم، والصبر قال حاتم الطائي:- (23)

تحلَم عن الادنين واستبق ودهم ولن تستطيع الحلم حتى تحلما

المبحث الثاني الحكمة في عصر صدر الاسلام

أ - في القرآن الكريم:-

لم تدل الحكمة في القرآن الكريم على معنى واحد محدد، بل تضمنت أوجهاً ومعان شتى. لان الاسلام " حول الحكمة والمثل نحو الدين جاعلاً من القرآن محجة لهما يغرفان من معينه ويهتديان ببلاغته" (24).

فمن معانيها :- المواعظ التي في القرآن الكريم من الامر والنهي ، والحلال والحرام ، والقرآن والنبوة، والفهم ، والعلم. (25)
قال تعالى :-" ولقد اتينا لقمان الحكمة" (26)

وقال ايضاً :- " فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة" (27)

يقول الامام الطبري:- "والصواب من القول عندنا في الحكمة انها العلم بأحكام الله تعالى التي لا يدرك علمها الا ببيان الرسول (صلى الله عليه وسلم)، والمعرفة بها ومادلّ عليه ذلك من نظائره وهو عندي مأخوذ من الحُكم والذي بمعنى الفصل بين الحق والباطل..... يقال:-

"ان فلاناً لحكيم بيِن الحكمة يعني به: انه لبيَن الاصابة في القول والفعل" (28). ووافقه في قوله الامام الرازي اذ قال:-

"اعلم ان الحكمة الاصابة في القول والعمل"(29)

وذهب نظام الدين النيسابوري مذهب الرازي، وزاد عليه بقوله:- ويناسبه قوله صلى الله عليه وسلم" تخلقوا باخلاق الله"(30) .

ب- الحكمة في الحديث الشريف

فسر ابن منظور قول الرسول (صلى الله عليه وسلم):- ان من الشعر لحكم أَ " أي ان في الشعر كلاماً نافعاً يمنع من الجهل والسفه، وينهى عنهما فضلاً عن المواعظ والامثال التي ينتفع الناس بها.

ويروى ان من الشعرلحكمة،وهو بمعنى الحكم،والحكم:-العلم والفقه،والقضاء بالعدل"31.
وقال ابن دريد في تأويل الحديث الشريف- : ان كل كلمة فيها وعظ، او زجر، او دعوة الى مكرمة، او نهي عن قبيح، فهي حكمة وحُكم.(32).

وهو تأويل ينطبق تماماً على ما نقرأه في ابيات الحكمة، و يفسرها تفسيراً منطقياً
وقال صلى الله عليه واله وسلم:- اذا ر أيتم من الرجل المؤمن زهداً في الدنيا وقلة منطق فاقتربوا منه، فانه يلقي الحكمة" (33)

لقد شغلت حكمة القرآن الكريم, والحديث الشريف الشعراء وغيرهم من الناس، لما فيهما من قيم انسانية وخلقية، اصبحت دستوراً للحياة، وعنواناً للبلاغة .

المبحث الثالث:- الحكمة في العصر الاموي

يبدو شعر الحكمة في العصرالاموي غائباً،او نادراً احيانا،ولعل اغفال شعر الحكمة في هذا العصر يعود الى اسباب عدة، اهمها:-

1 -ان من درس الادب والشعر قد بدأ بدراسة ما انتجه كبار الشعراء. ولما كان كبار الشعراء في هذا العصر قد خلا، او ندر شعرهم من الحكمة . لذا لم يعنَ الدارسون بالحكمة الاموية بل اكتفوا باللمحة العابرة اليها (34)

يقول الدكتورعمر فرو خ- " اما سائر فنون الشعر واغراضه من الوصف،والادب،الحكمة، والمدح الخالص، والهجاء الشخصي، والعتاب، فكانت قليلة جداً لم تبرز في العصر الاموي، اذ غط ى عليها الهجاء القبلي والغزل" (35)

2 -ومما ضيع شعر الحكمة الأموية، وطمس معالمها:-ان عدداً غير قليل من الشعراء لم تحقق دواوينهم، ومجاميع اشعارهم الا في وقت مت أخر، فبقي شعر الحكمة متناثراً في الكتب، ولم تهي أ للدراسين فرصة معرفتها. فضلاً عما ذكر منها في كتب الادب القديم وقد اغفل مؤلفوها ذكر اسم الشاعر.اذ يكتفي المؤلف بقوله:- (قال الشاعر او قال آخر).

3 -تطور شعر الغزل، اذ تعدد شعراؤه. كما ان اثر السياسة الاموية بدا واضحاً على البيئة الجديدة .كل تلك العوامل ساعدت على اضعاف شعر الحكمة في العصر الاموي

الحكمة في شعر الفرزدق

الفرزدق هَمام بن غالب بن صعصعة بن ناجيه بن عقال،من قبيلة تميم.شاعر من النبلاء.ولد في البصرة ونشأ فيها وله اثر عظيم في اللغة، وهو صاحب الاخبار مع جرير والاخطل. لقب بالفرزدق لجهامة وجهه وغلظه. وفاته سنة 110 هجرية.(36)

يروى ان الفرزدق اتصل بالامام علي (علية السلام) وهو طفل، حين عرضه والده عليه ليسمع شعره. فنصحه الامام بحفظ القرآن، فعمل الفرزدق بنصيحة الامام وحفظ القرآن ولهذا اثر واضح في تمكنه من اللغة،واستيعابه لالفاظها الجزلة، ومعانيها الدقيقة، وكثرة الغيب فيها. حتى قيل : لولاه لذهب ثلث اللغة (37)

يقول ابو عبيدة معمر بن المثنى:- للفرزدق" ابيات دقيقة في الحكمة" (38) لم يفرد لها الشاعر قصائد بذاتها، بل بدت متناثرة بين اغ راضه الشعرية المختلفة. وقد حملت تلك الحكم افكاراً دينية في الحياة والموت والتوكل على الله، والتقوى، وطلب الرزق.كما حملت افكاراً خلقية ونفسية.واول ما يطالعنا من حكمه قوله:- (39)

تزود فما نفس بعاملةٍ لها اذا ما اتاها بالمنايا حديدُها

فيوشك نفس ان تكون حياتها وان مسها موت طويلاً خلودها
وسوف ترى النفس التي اكتدحت لها اذا النفس لم تنطق ومات وريدها

فلديه يقين وعلم بالفناء ، لذلك يدعو الى التزود بزاد التقوى والعمل الصالح في الدنيا، فاذا جاء الموت، فإن للانسان متاعاً يحمله معه للاخرة ، الا وهو عمله وتقواه وزهده في الدنيا.

ويلجأ الى الاسلوب الخطابي في موضوع الحكمة، لانها تعالج اموراً تتصل بسلوك الانسان، وتعامله مع الاخرين، فيقول:- (40)

فقلت: ذريني من زياد، فإنني ارى الموت وثّافاً على كل مرصد

فنجده يميل الى الواقعية في تصوير حكمته.
ان تقدم الحياة بالانسان مفسدة لكيانه جسداً وفكراً. يقول الفرزدق:- (41)

وما احد كان المنايا وراءه ولو عاش اياماً طوالاً ، بسالم

فالإنسان "داخل حصار محكم مكون من الموت وضعف الهرم" (42) وان تمنى ديمومة ما اصاب من نعمة، وعدم مفارقتها.
ورثى محمد بن يوسف، ومحمد بن الحجاج فقال :- (43)

وكانا وكان الموت للناس نهيةٍ سناناً وسيفاً يقطر السم منقعاً
على ابنك وابن الام اذ ادركته المنايا ، وقد افنين عاداً وتبعا
فأن يك امسى فارقته نواهما فكل امرىءٍ من غصه قد تجرعا

اذ لديه قناعه بأن الحياة محدودة ، يعقبها الموت لا محالة.
والموت يغلب حتى العزيز في قومه ، ولا يستثني احداً ابداً ، كما يقول:- (44)

فلو ان ميتٌ لا يموت لعزه على قومه ما مات صاحب ذا القبرِ

وله حكمة تضاف الى ما سبق من حكمه وفيها يقول :- (45)

إن الزيارة في الحياة ولا ارى ميتاً اذ دخل القبور يزارُ

وبكى شاعرنا على من قتل من قومه في الحروب ، ومن مات ايام الطاعون، وقال(46):-

لو اعلم الأيامَ راجعةً لنا بكيت على اهل القرى من مجاشعِ

لكن الايام لا ترجع، لحكمة اقتضاها الله تعالى .
ففي الأبيات السابقة جميعها، حاول الشاعر تقريب معانيه في الحكمة، بالتذكير بما يفعل الدهر من مصائب تكون عبرة للانسان .

وفي التوكل على الله قال :- (47)

اخذت بأطراف الحبال، وإنما على الله من عوصِ الامور مياسره

فنظرته الى الحياة نظرة دينية فيها معانٍ اسلامية، ومن يتوكل على الله فهو حسبه .
ومعينه على تفريج كربه كما يقول:- (48)

لما رأيت الارض قد سُد ظهرها ولم تر الا بطنها لك مخرجا
دعوت الذي ناداه يونس بعدما ثوى في ثلاثٍ مظلمات ، ففرجا
فأصبحت تحت الارض قد سرت ليلةً وما سار سارٍ مثلها حين ادلجا

فالشاعر في هذه الابيات يستلهم معاني العقيدة الدينية باسلوب وعظي وتأمل في أخبار وقصص الماضين لا سيما ان كانوا من الانبياء، لانهم الدعاة الحقيقون الى الهداية والحكمة.
وفي ابيات اخرى نجد موازنة بين احكام العقل، وجمال الخيال تضافرت في حكمة، شكلت صورة متكاملة لا يزهد الشاعر فيها حين قال مادحاً :- (49)

جُعلت لأهل الأرض امناً ورحمةً وبرءاً لأثار القروح الكوالمِ
كما بعث الله النبي محمداً على فترة ، والناس مثل البهائمِ
ورثتم قناة الملك غير كلالة عن ابن مناف عبد شمس وهاشمٍ

اذ نلمح الحكمة في البيت الثاني، وقد جاءت على قدر كبير من الاهمية ، لان مبعث النبي الكريم انقذ حياة امة باكملها من الضلال، واخرجها الى النور والهداية.
والحكمة لا تتأتى الا لشاعر فتق ببصيرته استار الامور، والعلاقات الانسانية التي زادته تجربة.
يقول الفرزدق:- (50)

اصدر همومك لا يقتلك واردها فكل واردةٍ يوماً لها صدرُ

فهي دعوة الى نبذ اليأس، والصبر على المكاره جاءت بصيغة الامر (اصدر) ثم تقرير حقيقة (ان الله تعالى يزيل الكرب والهم) من خلال التقابل بين الصورتين في شطري البيت، وحكمته هذه ارتدت رداء الخلود لانها حفلت بمعانٍ انسانية تصلح لكل زمنٍ

ومن حكمه الخلقية ، قوله في الصبر:- (51)

رويداً عن الامر الذي كنت جاهلاً بأسبابه حتى تغيب عواقبه

فحكمته في التروي والتثبت من الامر . اذ ادرك ببعد نظرة الاحوال ، واستخلص منها العبر حتى صار حكيماً عارفاً . وبعض ابياته جمعت حكماً فكرية في الحياة والموت، واخرى خلقية في الصبر والحلم ، كقوله يمدح عمر بن عبد العزيز:- (52)

على قريش اذا احتلت وعض بها دهرُ ، وانياب ايام لها اثرُ
وما اصابت من الايام جائحةً للأصل الا وان جلت ستجتبرُ

فالحكمة نجدها في حكمين اطلقهما الشاعر ، الاول:- ان الموت نتيجة حتمية لكل انسان والثاني:- ان كل كرب يصيب الإنسان لابد ان ينجلي عنه بفضل الله تعالى، فرحمته وسعت كل شيء في الوجود. واستعمل اسلوب التجسيد حين جعل (الدهر وايامه) لهما انياب تعض البشر فيبقى اثرها.

ومن حكمه النفسية :قوله في البغض (فيمن كان يسيء اليه):- (53)

ولو اسقيتهم عسلاً مصفى بماء النيل ، او ماء الفراتِ
لقالوا : انه ملح اجاج اراد به لنا احدى الهناتِ

فعلى الرغم مما في هذه الابيات من بغض ، فإن فيها دعوة الى اشاعة الحب بين الناس ، والتخلق بأخلاق الاسلام. ونلمح فيها الاسلوب الخطابي (لقالوا) لان الحكمة انما هي رسالة يتردد صداها عبر الازمان ويرغب الشاعر في نشرها لتكون عظة وعبرة لمن يعتبر.

واحتل موضوع (الشيب والشباب) جانباً متميزاً في حكم الفرزدق، عبر فيه عن اثار نوائب الزمن، وتقادم العمر على مظهر الانسان. إذ قال (54):-

ارى الدهر ايام المشيب امره علينا وايام الشباب اطايبه
وفي الشيب لذاتٍ وقرةً اعينٍ ومن قبله عيش تعلل جادبه
اذا نازل الشيب الشباب فأصلتا بسيفيهما فالشيب لابد غالبه
فيا خير مهزوم ويا شر هازمٍ اذا الشيب راقت للشباب كتايبه

الى ان يقول:-

وليس شباب بعد شيب براجع يد الدهر حتى يرجع الدر حالبه

فيصف حلاوة ايام الشباب انها اطيب ايام المرء، وعلى العكس منها ايام المشيب، من خلال اسلوب المقابلة والتضاد بين النقيضين. بحيث اذا (اصلتا) اي تبارزا، فالنتيجة امراً حقيقياً ان الشباب هو الغالب .

وقد تكررت الفاظ (الشباب والشيب) في الابيات كلها دلالة على التأكيد .
وجاء التضاد بين الالفاظ (خير وشر، مهزوم وهازم) ليمنح الصورة الشعرية دلالة معنوية ولفظية، ويكسبها حركة. فضلاً عن قافية القصيدة التي تنتهي (بالهاء) اذ نشعر بالاهات والتحسر على ما مضى.
وفي قصيدة اخرى يقول :- (55)

والشيب ينهض في السواد كأنه ليل يصيح بجانبيه نهارُ
ان الشباب لرابح من باعه والشيب ليس لبائعه تجارُ

فيصف لنا كيف يطغى الشيب ببياضه على سواد الشعر ، فيكسبه مظهراً قد لا يروق لكثير من الناظرين، وهي صورة تشبيهية رائعة (كأنه ليل) ليقول في النهاية ان النتيجة حاسمة، فالرابح الابدي فيها الشباب.
ومن حكمه الخلقية، قوله:- (56)

أبيتُ اسوم النفس كل عظيمة اذا وطؤت بالمكثرين المضاجعُ

فالحكمة هنا جاءت في اطار خلقي في العفة، والحلم الذي نعني به " ضبط النفس عن هيجان الغضب" (57)
وفي الاهتداء بالقلب فضلاً عن النظر يقول:- (58)

فما يهتدي بالعين من ناظر بها ولكنما تهدي العيون قلوبها

وتتوالى ابياته في الحكمة بنفسٍ رائع اذ يقول :- (59)

انا لتوزن بالجبال حلومنا ويزيد جاهلنا على الجهالِ

فحكمته تدل على تميزه في الصياغة، وتنم عن شخصية قائلها.

وتأتي حكمه الخلقيةِ بالافتخار بنفسه واهله اذ يقول :- (60)

انا ابن الذي ردّ المنية فضله وما حسبٌ دافعت عنه بمعورِ
أبي احد الغيثين صعصعة الذي متى تخلف الجوزاء والنجم يمطر
اجار بنات الوائدين ومن يجر على الفقر يعلم انه غير مخفرِ

ومن الجدير بالذكر ان للفرزدق ابياتاً اخرى في الحكمة جاءت في موضوعات خلقية ونفسية اخرى نكتفي بالاشارة اليها فقط دون تكرارها لانها تحمل المعاني ذاتها التي اشرنا اليها في هذا البحث. (61)
وفي الخاتمة لابد من ذكر اهم النتائج التي توصلنا اليها في هذه الصفحات القصيرة واولها:- ان الحكمة في شعر الفرزدق قليلة وليست غائبة تماماً. فلم ينصرف عنها كما يبدو للبعض لكونه من شعراء الهجاء.

2-عبرت الحكمة في شعره عن قضايا نفسية وعالجت بـأصالة ونضج اموراً دينية ، واجتماعية، واخلاقية، كان الهدف منها نشر الفضيلة والعمل بـأخلاق الاسلام .

3- جاءت ابيات الحكمة متناثرة بين اغراض الشعر. فلم يفرد لها قصائد خاصة بذاتها ، بل وجدناها مع موضوعات (الشيب والشباب، الحياة والموت، الكرم،الصبر،الفخر بالاباء والاجداد، وغيرها من الموضوعات).

(4) نهل الشاعر من حكمةعصر ما قبل الاسلام وتأثر بها، فضلاً عن تأثره بحكمة العصر الاسلامي، بسبب طبيعة نشأته في البادية، ويتضح ذلك في الصور الشعرية، والالفاظ والمعاني التي عبر عنها فهو من علماء اللغة عظيم الاثر فيها.

الهوامش

(1) العين 66:3
(2) ينظر معجم مقاييس اللغة 2:91
(3) الزاهر في معاني كلمات الناس 1:208
(4) م.ن.أ :96

(5) تاج العروس 8: 252
(6) مبادىء الفلسفة : 18،19
(7) ينظر الفلسفة عند اليونان: 153
(8) ينظر الحكمة في الشعر الاموي:11
(9) ينظر قصة الفلسفة اليونانيۃ 125، وينظر نقاط التطور في الادب العربي 76
(10) علم الاخلاق 2:130
(11) ينظر قصة الفلسفة اليونانية 209، 210
(12) ينظر الحكمة في الشعر الاموي:13
(13) المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام 8: 339
(14) مبادىء الفلسفة :124
(15) الشعر الجاهلي خصائصه وفنونه: 288
(16) ينظر المفصل في تاريخ العرب 8: 339
(17) الشعر الجاهلي منهج في دراسته وتقويمه 1:399
(18) البيان والتبين1: 283
(19) م.ن. 1: 248
(20) شرح القصائد السبع الطوال –ابن الانباري 88.
(21) شرح التبريزي 2:158
(22) المفضليات 385
(23) ادب الكاتب 359
(24) صدر الاسلام 86
(25) ينظر جامع البيان عن تأويل اي القرآن 3: 86و87.
(26) سورة لقمان، اية 12
(27) سورة النساء ، اية 54.
(28) جامع البيان عن تأويل اي القرآن 3: 87
(29) التفسير الكبير 3: 74
(30) غرائب القرآن ورغائب الفرقان 457:1
(31) ينظر لسان العرب 12:140،141
(32) ينظر جمهرة اللغة 186:2
(33) سنن ابن ماجة 1373:2
(34) ينظر الحكمة في الشعر الاموي: 31
(35) تاريخ الادب العربي:369
(36) ينظر الاعلام 9:96،97
(37) ينظر شرح نقائض جرير والفرزدق 1،16،17
(38) م.ن 18:1
(39) ديوان الفرزدق :53
(40) م.ن: 64 وينظر مثله 260.
(41) م.ن: 256
(42) الحياة والموت في الشعر الجاهلي: 239
(43) ديوان الفرزدق 129-130
(44) م.ن: 106

(45) م.ن: 93
(46) م.ن: 135
(47) م.ن: 114.
(48) م.ن: 41.
(49) م.ن 219.
(50) م.ن 107.
(51) م.ن: 16.
(52) م.ن: 109.
(53) م.ن: 39.
(54) م.ن: 15-14 ومثله ينظر 20،124
(55) م.ن: 90.
(56) م.ن: 129 ومثله ينظر 19،32.
(57) المفردات في غريب القرآن: 129
(58) ديوانه 31.
(59) م.ن.179.
(60) م.ن: 97 وينظر 34،153،160،225.
(61) م.ن: 58،84،132،138.

المصادر والمراجع

أ - القرآن الكريم

ب --ادب الكاتب: ابن قتيبة/ تحـ:محمد محيي الدين عبد الحميد مط: السعادة-ط4-1963.
-العين: الخليل بن احمد الفراهيدي ت175، تح، د، مهدي المخزومي ود. ابراهيم السامرائي.د.ت.
-المفردات في غريب القرآن: لابي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الاصفهاني ت502عنيت بنشره المكتبة المرتضوية (د.ت).
-المفضليات: احمد محمد شاكر، عبد السلام هارون-دار المعارف. القاهرة-1964.
-الاعلام،قاموس تراجم لاشهر الرجال والنساء-خير الدين الزركلي-ط3-(د.ت) .
-البيان والتبيين:- لابي عثمان عمر وبن بحر الجاحظ ، تح، : حسن السندوبي-مط الرحمانية بمصر ط2/1932.
-تاج العروس من جواهر القاموس: محمد مرتضى الزبيدي ، منشورات دار مكتبة الحياة – بيروت(د.ت).
-تاريخ الادب العربي: عمر فروخ. ط1-ط4 –دار العلم للملايين –بيروت .لبنان– 1981.1986.
-التفسير الكبير: للامام الفخر الرازي : ج3 /مط : البهية 1935.
-جامع البيان عن تأويل آي القرآن: لابي جعفر محمد بن جرير الطبري ت 310-دار المعارف- مصر (د.ت).
-الحكمة في الشعر الاموي: رسالة تقدم بها محمد حسين ابراهيم الى كلية الاداب –جامعة بغداد قسم اللغة العربية محرم 1408هـ =اب 1987.
-الحياة والموت في الشعر الجاهلي:- د. مصطفى عبد اللطيف-دار الحرية للطباعة –بغداد-1977.

-الزاهر في معاني كلمات الناس: لابي بكر الانباري ت328،د. حاتم الضامن-ج1.
-سنن ابن ماجة: -تحـ:- محمد فؤاد عبد الباقي-دار احياء الكتب العربية 1953.
-شرح ديوان الفرزدق المستشرق جيمس د. سايمز-منشورات مكتبة الثقافة العربية-بغداد .
-شرح التبريزي لابي زكريا يحيى بن علي التبريزي على ديوان اشعار الحماسة، مط:بولاق 1296هـ.
-شرح نقائض جرير والفرزدق: لابي عبيدة معمر بن المثنى.شرحه وعلق عليه د. محمد التونجي-دار الجيل –بيروت 1422هـ 2002م.
-الشعر الجاهلي خصائصه وفنونه:- د. يحيى الجبوري –ط1-لبنان-1072.
-الشعر الجاهلي منهج في دراسته وتقويمه:- د، محمد النويهي-الدار القومية للطباعة/ج1.
-صدر الاسلام: سلسلة الموسوع في الادب العربي-جورج غريب.
-علم الاخلاق:- ارسطو، ترجمة احمد لطفي السيد، مط: دار الكتب المصرية 1924.
-غرائب القرآن ورغائب الفرقان:- نظام الدين النيسرابوري،مط: مصطفى البابي الحلبي، 1962.
-قصة الفلسفة اليونانية : تصنيف د. احمد امين وزكي نجيب، مط : لجنة التأليف والترجمة والنشر-القاهرة-ط7-(د.ت).
-الفلسفة عند اليونان:- د. اميرة حلمي مطر-دار الحرية للطباعة.
-لسان العرب:- لابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور ت 711 دار صادر-بيروت-1956.
-المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام: د. جواد علي-دار العلم للملايين-بيروت-1971.
-مبادىء الفلسفة: أ. س رابوبرت، ترجمه عن الانكليزية احمد امين-المؤسسة التجارية للطباعة-بيروت-1969.
-معجم مقاييس اللغة:- لابي الحسين احمد بن فارس ت 395، تحـ : عبد السلام هارون-دار الفكر-1979.
-نقاط التطور في الادب العربي: د. علي شلق-دار العلم-بيروت-ط1-1975.

ABSTRACT

Wisdom In AL –Farazdak s Poetry

Wisdom in the era before Islam is soo famous and so mature And Wisdom in the age of Islam {the holy quran and AI Hadeeth AI shareef }is dealt with by different meanings that agree with the contexts in which it occurs its contacs One of meanings is wisesaying that occuars in the Halal and Haram .As to the wisdom of the Amawy age ,it was some times absent since it was not dealt with by the great Poets of that age .In the Poetry of AL-FARAZDAK , Wisdom was little and it expressed religious and phsycological meanings because wisdom is amessage that has along –rang .